



دواء بنفس الفعالية، ولكنه أرخص سعرًا

عندما تتوجه إلى الصيدلية لشراء دواء موصوف لك، فقد يتم إعطاؤك دواء يبدو لك مختلفًا ويحمل اسمًا آخر عن ذلك الموصوف لك من قبل طبيبك الخاص. ويرجع ذلك إلى أنه يجب على الصيدلية أن تعرض عليك البديل الأرخص للدواء الذي تم وصفه لك، وبذلك يمكنك توفير المال. فالدواء يعمل بنفس الكيفية، إلا أنه الأرخص فحسب.

الإصدارات المختلفة لنفس الدواء

إنها هي المادة الفعالة ذاتها التي يتم استخدامها في علاج مرض بعينه أو أعراض معينة. أيضًا يحتوي الدواء على السَّوَّاع (المكونات غير الأساسية والإضافات غير الفعالة) كي يعطي الدواء لونا، وشكلاً، ومذاقاً. فإذا كانت هناك إصدارات مختلفة لنفس الدواء، فإن المادة الفعالة لا تتغير، في حين أن المكونات غير الأساسية هي التي قد تختلف.

تمامًا بنفس الفعالية والأمان

ونظرًا لكون الإصدارات المختلفة لنفس الدواء تحتوي على المادة الفعالة ذاتها وبنفس الجرعة، فإن التأثير العلاجي يبقى هو ذاته، ومن ثم يكون لها نفس التأثير على نفس الأعراض والمرض.

يجري اختبار جميع الأدوية بكل دقة وعناية فضلاً عن اعتمادها بواسطة هيئة دوائية تنظيمية قبل أن يتم طرحها بالأسواق. فيجب أن تستوفي جميع الأدوية المطروحة نفس معايير الفعالية، والأمان، والجودة بغض النظر عن اسمها، أو سعرها، أو شكلها، أو مذاقها.

قد تسبب جميع الأدوية آثارًا جانبية. وفي معظم الأحيان، ترجع الآثار الجانبية إلى المادة الفعالة، ومن ثم فقد تتعرض لنفس الآثار الجانبية سواء استخدمت الإصدار الأعلى أو الأرخص سعرًا لنفس الدواء.

وبغض النظر عن الدواء الذي تتناوله، فيمكنك دومًا الاطلاع على آثاره الجانبية من النشرة المزودة بالعبوة الدوائية. وتمامًا مثلما قد يختلف اسم، أو شكل، أو لون الدواء من إصدار لآخر لنفس الدواء، فقد يختلف أيضًا وصف الآثار الجانبية بالنشرة المزودة بالعبوة الدوائية.

لماذا يتم عرض الدواء الأرخص سعرًا عليك؟

جميع الصيدليات في الدنمارك مُلزَمة بعرض الإصدار الأرخص سعرًا من الدواء الذي تم وصفه لك بواسطة طبيبك الخاص.

فعندما تقوم شركة دوائية بطرح دواء جديد، فإنه يطلق عليه دواء أصلي، وعادةً ما تكون حقوق براءة الاختراع محفوظة لمدة 10 سنوات. ولا يجوز لأي شركة دوائية أخرى أن تقوم بتصنيع هذا الدواء أو أن تحاول إنتاج الدواء ذاته بسعر أرخص في خلال هذه المدة. وبمجرد أن تنتهي مدة حقوق براءة الاختراع، يصبح للشركات الدوائية الأخرى الحق في تصنيع الدواء ذاته، ويطلق عليها حينئذٍ الأدوية الجنيسة أو ببساطة الأدوية العامة، على سبيل المثال، الأدوية التي لها نفس التأثير الدوائي وتعمل على معالجة نفس المرض، تمامًا مثل الدواء الأصلي. وعندما يكون هناك العديد من الإصدارات لنفس الدواء -أصلية وجنيسة- فإنهم يتنافسون ضد بعضهم البعض، وهو ما يؤدي إلى انخفاض سعر الدواء.

وبهذه الطريقة، يتم توفير المال المصروف على الدواء لصالحك ولصالح المجتمع على حدٍ سواء.

القرار يرجع إليك إذا رغبت بشراء الدواء الأرخص سعرًا

يجب على الصيدلية أن تعرض عليك دائمًا الدواء البديل الأرخص سعرًا - إلا إذا قام الطبيب الخاص بك بتوجيهها لصرف الدواء تمامًا كما هو مبين بالوصفة الطبية. ويحق لك دائمًا أن ترفض الحصول على الدواء البديل الأرخص سعرًا الذي تعرضه عليك الصيدلية. فأنت وحدك الذي تقرر إما أن تحصل على الإصدار الدوائي الأعلى أو الأرخص سعرًا. وقد يختلف الإصدار الدوائي الأرخص سعرًا في كل مرة تذهب فيها إلى الصيدلية لتحصل على دوائك. وذلك نظرًا لتغير أسعار الدواء كل أسبوعين.

نصيحة سديدة لمستخدمي الدواء

- احرص على تَذَكُّر المادة الفعالة التي يحتوي عليها دواؤك. إذا لم تكن على يقين منها، فاستعن بطبيبك الخاص أو الصيدلي لتقديم النصيحة.
- لا تقم بإزالة الملصق من على العبوة. فهو الذي يرشدك إلى المادة الفعالة التي يحتوي عليها الدواء.
- واحرص دائماً على إخبار طبيبك إذا كانت لديك أي حساسيات من الأدوية.
- اسأل الصيدلي أو طبيبك الخاص إذا لم تكن على يقين بكيفية تناول الدواء.